فيعرضها عليه وتظهر له فيه من فساد [illegible] التصحيح
فلسه هذا الكلام [illegible] فهو حسن وفيه [illegible] القول [illegible]
[illegible] نكفير الكثير [illegible]
[illegible] ان [illegible]
وهو [illegible] و [illegible]
ثلثا [illegible] و [illegible] جميع العشرة
[illegible] الجملة للمكلف العلم
[illegible] بحيث لا يقول قلبه فيها لا ادري
[illegible] شيئا فقلته ولا يشترط معرفة النظر
على [illegible] المتكلمين من تحرير الادلة وترتيبها ودفع الشبهة
الواردة عليها ولا القدرة على التعبير عما حصل في القلب
من الدليل الجملي الذي حصلت به الطمانينة ولا شك ان التفطن
على هذا الوجه غير بعيد حصوله لمعظم هذه الامة او جميعها
فيما قبل اواخر الزمان الذي يرتفع فيه العلم النافع ويثبت فيه
الجهل المضر ولا يخفى فيه التقليد المطابق فضلا عن المعرفة عن
كثير ممن يظن به العلم فضلا عن كثير من العامة ولعلنا ادركنا
هذا الزمان بلا ريب والله المستعان ولا حول ولا قوة الا به وفي
الحديث عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكون فتنة في اخر الزمان يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا الا من اجاره الله فيها بالعلم وبالجملة فالاحتياط
في الامور هو احسن ما يسلكه العاقل في اموره لا سيما في هذا الامر
الذي هو راس المال وعليه مبنى كل خير وكيف يرضى ذو همة
ان يرتكب منه ما تنكح رمشربه من التقليد المختلف فيه ويترك

المعرفة

المعرفة والنظر للناظر الصحيح [illegible] من صحة [illegible]
ثم [illegible] السلف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيمن يحفظ هذا العلم [illegible]
الله تعالى بنور البصيرة [illegible] هذا العرض
الحاضر المشفقين على المساكين [illegible]
فمنهم ومن وجد احدا على هذه الصفة في هذا الزمان [illegible]
القليل الخير جدا فليشد يده عليه وليعلم انه لا يجد [illegible]
تعالى اعلم ثانيا في عصره احد من يكون على هذه الصفة او قريبا
منها لا يكون منهم في اواخر الزمان الا الواحد [illegible]
منه على ما نص عليه العلماء. ثم الغالب عليه في هذا
الزمان الخفاء بحيث لا يرشد اليه الا القليل من الناس وليشكر
الله سبحانه من اطلعه الله تعالى على هذه الغنيمة العظمى
اناء الليل واطراف النهار اذ اظهره مولانا الكريم جل وعز بمحض
فضله بكنز عظيم من كنوز الجنة ينفق به منها ما شاء في
وكيف شاء ، وقل ان يتفق اليوم وجود مثل هذا الا النادر من
السعداء ، واما ان يقرا هذا العلم على كل من يتعاطى
التعرض له وليس على الصفة التي ذكرنا فما يمكن اسعى
عنه هذا دنيا واخرا اكثر من مصالحها وما اكثر وجود من
امثال هولاء في زمننا في كل موضع فنسال الله تعالى السلامة
من شر انفسنا ومن شر كل ذي شر بجاه سيدنا ومولانا محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 